

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-

35 (كيف يقضي المسلم عشر ذي الحجة)

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا. صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا - [00:00:00](#)

لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا ان اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - [00:00:40](#) ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم رحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية سمحا - [00:01:10](#) نتواصل وايكم في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطلب تحية مني محمد القرني ومن اخي ايضا من الاخراج محمد با صويلج. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار - [00:01:30](#)

بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معهم حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم شيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام - [00:01:50](#) واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة كذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب على رقم صفر - [00:02:06](#)

خمسة اثنان وثمانين اثنان اربعين اربعين لمن اراد ان يبعث برسالة نصية مشاركة منه او على صفحتنا في تويتر لمن اراد ان يغرد بما شاء في موضوع الحلقة آآ باذن الله تعالى في آآ تويتر - [00:02:26](#) موضوعنا في هذا اللقاء ان شاء الله حول آآ عشر ذي الحجة ماذا عن هذه الايام المباركات كيف يقضيها المسلم ما هي النصوص والاثار الواردة في هذا الشأن؟ وكيف كان ايضا رسولنا صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح يتناولونه؟ هذه الايام وما هي - [00:02:45](#)

ثماره استغلال واستثمار العشر من ذي الحجة. تفضل يا شيخنا الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان برنامج اخلاقنا ينبغي فيه ان نتناول الاخلاق التي رغب فيها الشرع والتي يعظم اجرها وثوابها في ايام المواسم - [00:03:05](#)

ومن ايام المواسم عشر ذي الحجة التي لا زالت النصوص تترى في تفضيلها وبياني عظم مكانتها كما قال الله تعالى والفجر وليال عشر هذه الليالي العشر هي عشر ذي الحجة - [00:03:33](#) والله تعالى قد اقسام بها واذا اقسام الله بشيء دل على عظم مكانته. نعم وقد قال الله تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:03:53](#)

والايام المعلومات هي عشر ذي الحجة هذه الايام المعلومات قد جعلها الله جل وعلا موطننا لتأكيد ذكر الله جل وعلا فيها وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:13](#)

افضل ايام الدنيا ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله؟ قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه بالتراب كما رواه ابن حبان - [00:04:35](#)

باسناد صححه هذه العشر التي فيها يوم عرفة. فيها يوم النحر وفيها يوم التروية. وقد اجتمعت فيها امهات العبادات. من صلاة قيام وصدقة وحج ولا يوجد ايام توجد فيها تجتمع فيها هذه الاركان اركان دين الاسلام الا هذه - [00:04:49](#)

الايام قد روى الامام البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه العشر من هذه الايام يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال - [00:05:14](#)

ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء وقد روى الامام احمد باسناد لا بأس به من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له الاعمال - [00:05:35](#)

فقال ما من ايام العمل فيها افضل من هذه العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال ولا الجهاد الا ان يخرج رجل بنفسه وماله في سبيل الله ثم تكون مهجة نفسه فيه - [00:05:56](#)

وبالتالي فهذه الايام العشر خير ايام السنة وقد عقد بعض العلماء مقارنة بين العشر الاواخر من شهر رمضان والعشر الاوائل من شهر ذي الحجة واكثر العلماء على تفضيل عشر ذي الحجة - [00:06:16](#)

وبعضهم توسط فقال العشر الاواخر فضلها في الليل هي افضل الليالي والعشر عشر ذي الحجة فضلها في النهار فهي افضل الايام ومن ثم فهذا الموسم موسم العشر نعمة عظيمة وفضل من رب العزة والجلال - [00:06:35](#)

وعليه ينبغي بنا ان نستعد بهذه العشر بان يكون عندنا عزم جاد لاستعمال هذه الايام فيما يعود علينا بالخير والنفع دنيا واخرة نقدم بين يديها عزم صادق وكذلك توبة الى الله جل وعلا - [00:06:56](#)

وندم على ما وقع من الذنوب والمعاصي مع ابتعاد عن هذه الذنوب ولا شك ان اداء العبادات والاعمال الصالحة في هذه الايام فاضل اداء النسك حجا وعمرة ومن الصيام ومن الصلاة - [00:07:21](#)

ومن التكبير الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - [00:07:43](#)

وهكذا ايضا فيما يتعلق اضحية الانسان واستعداد الانسان للضحية بعدم اخذ شيء من ظفره او شعره من بداية العشر من احتاج الى او من اه اراد ان يضحى فليستعد بان يأخذ شعره واطفاره - [00:07:58](#)

من اه قبل ان تدخل العشر من اجل ان يتمكن من اداء او من آا امسك نفسه عن اخذ شيء من ذلك في العشر فقد روى الامام مسلم في صحيحه - [00:08:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحى فلا يأخذن من شعره ولا من ظفره شيئا ولكن عندنا في هذا اللقاء تذكير بالامور الاخلاقية - [00:08:34](#)

التي يعظم اجرها ويكثر ثوابها فان العمل الصالح يشمل الاخلاق الفاضلة والاعمال الحسنة فمن ذلك مثلا ان يرغب الناس في صلة الارحام والاقارب في هذه العشر المباركة فان الله عز وجل قد امر بصلة الارحام - [00:08:52](#)

وجعل ذلك من العبادات التي يتقرب بها الى الله سبحانه قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى وهكذا الجيران عندما نستشعر حق الجهار ونقوم به حقه خصوصا في هذه العشر المباركة - [00:09:18](#)

نتقرب الى الله بان نولي الجار عناية خاصة في هذه العشر بعظم الاجر والثواب فيها وهكذا ايضا نحرص على افشاء السلام والقاء التحية حتى ولو كان الانسان مشغولا او عنده عمل او يحتاج الى الاسراع لاداء اعماله في هذه العشر ينبغي به ان يتقرب الى الله -

بالقاء التحية والسلام على من يلاقيهم فان افشاء السلام عمل صالح يؤجر العبد عليه وهكذا في اطعام الطعام تقرب الى الله عز وجل
باطعام المحاويج في هذه العشر و خصوصا - [00:10:14](#)

في من كانت حاجته شديدة او كان ذلك في اطعام الصائمين طعام الافطار وهكذا ايضا ينبغي بنا ان نجعل هذه الايام موسما
للصدقات موسما لاصلاح ذات البين لانها من العمل الصالح الذي - [00:10:37](#)

يدخل في عمله في قول النبي صلى الله عليه وسلم العمل الصالح وقد قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس - [00:11:02](#)

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وهكذا ايضا نتقرب الى الله عز وجل بحفظ سنتنا واستعمالها في الخير
فلا نتكلم في هذه العشر خصوصا الا بما يعود علينا بالخير دنيا واخرة - [00:11:16](#)

فلا نتكلم بعيوب الاخرين ولا بذنوبهم ولا نتكلم في اصحاب الولايات او الاعمال بالقدح والسب فان هذا مما تنهى عنه الشريعة وقد
قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم - [00:11:38](#)

ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وبالتالي نحذر من الحديث في عيوب الاخرين وهكذا نتقرب الى الله عز وجل باكرام الضيف
والاعتناء بشأنه خصوصا ضيوف رب العزة والجلال حجاج بيت الله الحرام - [00:12:00](#)

نتقرب الى الله جل وعلا باحسان التعامل معهم بالقول الطيب واللفظ الحسن ومقابلة ما يصدر منهم من اساءة باحسان وامتناس لما
يكون منهم نتقرب بذلك لله عز وجل فان هذه العشر - [00:12:25](#)

ايام يضاعف فيها تضاعف فيها الاجور وهكذا ايضا ازالة ما يعيقه الناس في سيرهم في طرقاتهم نتقرب الى الله بان نفعله فان من
خصال الايمان امانة الاذى عن الطريق وهكذا نتقرب الى الله عز وجل - [00:12:45](#)

في هذه الايام المباركة بالنفقة على انفسنا وعلى من تحت ايدينا نرجو بذلك ما عند رب العزة والجلال فان الله قد امر بالنفقة عليهم
فنؤدي الحق الذي لهم كثير من الناس يعتقد ان الاخلاق تكون مع الاخرين - [00:13:09](#)

وينسى ان خلق الانسان مع اهل بيته اعظم اجرا واكثر ثوابا عند الله عز وجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم
لاله. خيركم خيركم لاهله. وهذا يشمل الزوجة والاولاد والقرابة - [00:13:30](#)

من اهل البيت وهكذا نتقرب الى الله عز وجل في هذه العشر بكفالة الايتام ورعاية حقوقهم والقيام ما يسدوا حوائجهم فقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - [00:13:49](#)

وهكذا نتقرب الى الله عز وجل في هذه العشر المباركة بحسن التربية لابنائنا نخصص لهم وقتا لقراءة القرآن خصوصا لهم وقتا
لمدارسة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته فان هذه العشر - [00:14:11](#)

ايام خير آآ ايام يضاعف فيها اجر والثواب بكل الاعمال الصالحة وهكذا نتقرب الى الله عز وجل في هذه العشر المباركة بزيارة
المرضى نرجو ما عند الله سبحانه وتعالى فان العمل الصالح في هذه الايام - [00:14:28](#)

افضل واحب الى الله من غيرها من الايام قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الزائر للمرضى لا يزال في خرفة الجنة اي في جناها
وثمارها وهكذا يتقرب الى الله يتقرب المؤمن الى الله عز وجل - [00:14:51](#)

في هذه الايام المباركة بالنظر في حوائج اصحاب الحاجات والقيام معهم بما يستطيع بما لا يؤثر عليه في دينه ويراعي حوائجهم
ويقضيها وكذلك يتقرب الانسان الى الله عز وجل في هذه الايام المباركة بالرفق بالخلق - [00:15:11](#)

فيرفق بهم ولا يستعجل بان يعاملهم بعنف وشدة بل يكون رفيقا معهم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا
زانه ولا نزع من شيء - [00:15:36](#)

الا شانه وهكذا يتقرب الانسان الى الله عز وجل بصلة اصدقائي الوالدين فيزور اصدقاء الوالد واصدقاء ويتقرب الى الله برعاية
احوال صديقات الوالدة باتصال بهاتفى او بالنظر في حوائجهم فان من ابر البر - [00:15:53](#)

صلة الرجل اهل ود ابيه وكذلك من الاعمال الصالحة التي يعظم اجرها ان ندعو للاخريين بما يعود عليهم بالنفع في دنياهم وَاخراهم وكذلك نتقرب الى الله عز وجل بالاخلاق العامة التي جاء بها ديننا الكريم - [00:16:20](#)

ومن امثلة ذلك ان نصدق في الحديث اذا كان الصدق في الحديث في غير العشر له مكانته وميزته واجره العظيم فان اجره يعظم في هذه العشر العشر المباركة وهكذا في اداء الامانات - [00:16:43](#)

والوفاء بالعهود والمواثيق سواء كانت عهود بيع وشراء او كانت فيما يتعلق عقود النكاح او في غيرها من انواع العهد ومن اعظمها الوفاء بالعهد الذي اعطاه الله عز وجل لاصحاب الولايات - [00:17:02](#)

سمعا وطاعة لهم. نريد بذلك ما عند رب العزة والجلال اذا وسأظرب مثلا سهلا. نعم عندما تقف عند الاشارة في ايام بقية ايام السنة تتقرب بذلك لله تكون مأجورا. ويعظم اجره في هذه الايام عند وقوفك - [00:17:24](#)

اللي اللي عند الاشارة فان العمل الصالح في هذه العشر خير واحب الى الله من غيره من الايام ومن ذلك ان نلتزم ما قرره ولي الامر من ان يكون حجنا من خلال - [00:17:44](#)

الاجراءات النظامية التي وظيفها ولي الامر لتحقيق مصالح العباد فلا يحج لانسان الا بعد ان يحصل على التصريح من الجهات المعنية سمعا وطاعة ومراعاة لحقوق ولي الامر وحقوقه والحقوق التي جعلها الله عز وجل للمحافظة على النظام العام في ذلك - [00:18:01](#)

ليتمكن صاحب الولاية من حسن الترتيب والتنظيم لامور الحج ويكون بذلك ممن عظم اجره وكثير ثوابه قد تترك الحج في هذه العشر ويكون اجره اعظم من اجر ذلك الذي ادى الحج بمخالفة لولي الامر - [00:18:27](#)

فانك انما تركته طاعة لله عز وجل لا يقولن قائل كيف تجعلني تاركا لي منسك عظيم ثم يكون لي الاجر فنقول لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة - [00:18:52](#)

فقد كان صلى الله عليه وسلم يقوم في الصلاة يريد ان يطول فيها ثم بعد ذلك يسمع صوت الصبي فيقصر في صلاته مراعاة لشعور امه وفعله صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

هو الاحب عند الله جل وعلا وبالتالي لا تأخذن العواطف ومجرد الاراء والرغبات سنخالف ما يرد في شريعة رب العزة والجلال هكذا ايضا من الاعمال الصالحة التي يعظم اجرها ويكثر ثوابها - [00:19:28](#)

بهذه الايام ان يتقرب الانسان لله عز وجل بالنصح لمن يجد عندهم مخالفة في دين او خلق بالكلمة الطيبة والاسلوب الحسن لعل هذا ان يكون من اسباب رفعة درجة العبد عند الله جل وعلا - [00:19:47](#)

وهكذا ايضا من الامور التي ينبغي بنا ان نتقرب بها الى الله عز وجل في هذه العشر المباركة ان ندخل السرور على اخواننا المسلمين ونجعلهم نجعلهم هانئين بحياتهم مطمئنة قلوبهم بها - [00:20:10](#)

فاننا بذلك نكون قد حققنا المقصود الشرعي في هذا الامر. هكذا محافظة الانسان على الاسباب المؤدية حصول الامن واستقرار احوال الخلق من اعظم الاعمال الصالحة التي نؤجر عليها ويزداد اجرنا عليها في هذه العشر المباركة - [00:20:33](#)

كذلك كون الانسان يتقرب الى الله عز وجل بان يحرص على ان يكون صدره سليما وان يصفي ما في صدره من رغبة في انتقام او ما يكون فيه من شحنا وغل - [00:20:59](#)

او حسد او نحو ذلك ينبغي بنا ان نجعل ان نجعل عشر ذي الحجة موسما من مواسم سلامة صدورنا من هذه الامور هكذا عندما نتقرب الى الله جل وعلا بان نتعاون مع اخوانك - [00:21:22](#)

وتقوم معهم بما يعود بالخير والنفع على البر والتقوى تكون بذلك ممن عظم اجره وكثير ثوابه وقد قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فيتقرب الانسان لله عز وجل - [00:21:44](#)

بهذه الاعمال الصالحة وهذه الاخلاق الفاضلة حتى يكون بذلك ممن حاز الاجور وهكذا في هذه اذا كان الانسان يرغب في انتقاء الالفاظ الحسنة والكلام الطيب في بقية ايام السنة فان الترغيب في ذلك في هذه العشر - [00:22:08](#)

اقوى واعظم فاخترني لسانك احسن الاقوال واطيب الالفاظ في هذه العشر المباركة بذلك لله سبحانه وتعالى. خاطب الناس بما ترغب

ان يخاطبوك به من الالفاظ الطيبة والكلام الحسن وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا - [00:22:31](#)

وحينئذ نفهم ان كلمة العمل الصالح الواردة في الاخبار السابقة او العبادة التي امرنا بها انها تدخل في كل اعمالنا وفي كل اقوالنا بحيث يتمكن الانسان من عبودية الله عز وجل بجميع اقواله وجميع افعاله و - [00:23:04](#)

بجعل كل ذلك داخلا في اسم العمل الصالح الذي يتقرب به الى الله عز وجل ويحصل به العبد على اعظم الاجور واكثر الثواب من عند رب العزة والجلال وحينئذ ينبغي بنا في هذه العشر المباركة - [00:23:28](#)

ان نستشعر جانب الاخلاص بان نجعل اعمالنا كلها ينوى بها استجلاب رضا رب العزة والجلال والحصول على الاجر الاخروي ورفعته الدرجة في تلك الدار. وحينئذ يعظم اجرنا ويكثر ثوابنا فالمقصود ان الاخلاق - [00:23:51](#)

التي جاء بها ديننا الكريم ينبغي بنا ان نجعلها بين اعيننا في فهم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن خير واحب الى الله من هذه العشر يعني عشر ذي الحجة - [00:24:15](#)

وان لا نقصر المفهوم على بعض العبادات التي جاء بها ديننا القويم من من صلاة وصيام وذكر ونحو ذلك. لا شك ان هذه الاعمال مطلوبة شرعا وانه يضاعف اجرها في هذه العشر لكن ليس معناها اقتصار مضاعفة الاجر والثواب على هذه الاعمال - [00:24:35](#)

بل كل خلق فاضل حينئذ يدخل في هذه اللفظة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن خير واحب الى الله من هذه العشر. نعم شيخ سعد اذا اذنت لنا بفصل قصير ثم نعود ان شاء الله اليكم في تناول آ فضل هذه الايام وهذه الليالي -

[00:25:03](#)

تفضل بارك الله فيك حفظكم الله لبيك وسعديك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك. المملكة هي المؤتمنة بفضل الله على ضيوف الرحمن وخدمتهم ورعائتهم. وهي ملتزمة كذلك ومسؤولة عن اتخاذ كل التدابير الحازمة والصارمة للحفاظ - [00:25:28](#)

على امن البلاد وامن الناس المواطن والمقيم والعاكف والبادي والحاج والزائر والمعتمر. امن البلاد وامن المقدسات لا تسمحوا باي عمل او تصرف يعكر هذه الاجواء الایمانية او يضر بالمصالح الخاصة او يمس احترام مشاعر المسلمين - [00:26:01](#)

ان خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومته ورجال دولته وشعبه يبذلون الغالي والنفيس في خدمة الحرمين الشريفين خدمة قاصدهما حجاجا وعمارا وزوارا قربة الى الله وشعورا بالمسؤولية برهان ذلك ما تقر به عين كل مسلم - [00:26:21](#)

من الاعمال والخدمات والانجازات والتسهيلات منذ دخول الحجاج والمعتمرين مداخل البلاد ومنافذها الجوية والبحرية والبحرية مما يراه ويشاهده ضيوف الرحمن. لبيك وسعديك. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة نهى ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى

اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر - [00:26:41](#)

فاخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. الله يبارك فيكم اهلا وسهلا ارحب بك وارحب باخواني المستمعين. حفظكم الله. شيخ سعد اذا اذنت لنا باخذ

بعض الاتصالات ثم نعود ان شاء الله لاستكمال لموضوعكم. اتشرف بسمعي - [00:27:11](#)

معي صوتي اخواني ممن يداخلون معنا في اللقاء. رفع الله قدركم. اخونا عبد العزيز الشريف حياك الله يا اخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخنا كيف حالك؟ اهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز الله يبارك

فيك رفع الله قدرك - [00:27:31](#)

وزادك الله علما الله يبارك فيك يحييك اهلا وسهلا حياك الله أستاذ محمد. حياك الله اخي عبد العزيز بارك الله فيك. حبيبنا عسك طيب؟ بخير جعلك بخير حفظك الله. شكر الله لك حسن تقديمك وحسن البرنامج. الله يجعله في ميزان حسناتك. اللهم امين. واياكم

- [00:27:49](#)

بارك الله فيك تفضلي اخي. الشيخ بارك الله فيك. ايام عشر ذي الحجة هي من الايام المباركة التي اقسام الله عز وجل بها. لكن نلاحظ ان بعض الناس للاسف يزهد فيها. يقول الاعمال التي فيها سنة. الاعمال التي فيها يعني - [00:28:04](#)

لجبنها لنا اجر وتركناها يعني تزيد بعض الناس لانفسهم في هذه الايام المباركة فتخرج من عنده ولم يستفيدوا منها شيئا بل قد يواصل بعضهم ببعض يقول الرسول لم يصم هذه الايام. الرسول لم يفعل فيها كذا. والرسول من الرسول حتى يزهدون الناس في هذه العشر المباركة - [00:28:19](#)

وايضا دول الائمة والخطباء والدعاة في اثناء هذه الايام وفي نشر خيرها وبحسب الناس على استغلالها وعدم التفریط فيها كيف يكون دورهم في هذه الايام المباركة؟ السؤال الثاني رب الاسرة في بيته مع زوجته واولاده دوره تجاه في هذه الايام هل يحثهم - [00:28:39](#)

معنى هذا هل يعصرهم عليها؟ ام انهم يتركهم على حالهم ولا يلزمهم بشيء؟ وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته اخونا محمد بن مسعود حياك الله يا ابن مسعود - [00:28:59](#)

الله يحييكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اي نعم قال الله عز وجل نعم اه واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا وذو القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا - [00:29:14](#)

الشيخ ينبه الاحسان يعني هو من باب اولى للوالدين طبعاً والاولى يذكر ببر الوالدين وايضا هو يعني من بعد ما قرب وذو القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس ايضاً حسنى وقولوا للناس حسنى - [00:29:35](#)

وفي الاعياد الاخرى ايضاً شمل الجار للقطبة الجنب وهكذا فحبذا ينبه حتى حتى غير المسلم يدخل في الله خير ان شاء الله تسلمي باذن الله. الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء - [00:29:52](#)

سلام عليكم ربنا يبارك فيكم يا رب. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والله عندي ثلاث اسئلة نعم تفضلي آآ اكثر يوم ربنا بيعتق فيهن آآ عتقاء من النار هو يوم عرفة. يا ترى - [00:30:10](#)

الكلام ده ليه؟ للحقيق بس ولا للكل؟ طيب. ده سؤال. هل العتق للحجاج ام لكل المسلمين في هذه العتق؟ كل شيء بخير. السؤال الثاني يعني ايه رجل عفر وجهه بالتراب - [00:30:29](#)

مين مين الرجل ده ويعني ايه عايزة عايزة يعني ايه السؤال الثالث بالنسبة لاطعام الطعام ممكن شيء بسيط يعني مسلا لو انا ادبت آآ لو لو حد ادى لحد مسلا بيضة او بيضتين او كده يعني آآ ده يعتبر اطعام طعام - [00:30:48](#)

مم يعني تقصيد الوجبة قليلة ليست لحد الشبع مثلا اه يعني حاجة على قد لو حد مسلا فقير وعايز يعمل اطعام او عايز يعمل عايز يفوز بهذا الفضل يعني - [00:31:08](#)

ان شاء الله. طيب بارك الله فيك اختي شيماء شيخ سعد تفضل بارك الله فيك. اه ما ذكره اخواني من اه تعليقاتي تعليقات جيدة من الامور التي ينبغي بنا ان نؤكد ان هذه العشر ايام فاضلة - [00:31:23](#)

ولكن لا ينبغي ان نقصر مفهوم فضيلة هذه العشر في الاعمال العبادات المعروفة فقط بل يتمكن الانسان من جعل اعماله كلها مضاعفة الاجور في هذه العشر من خلال نية التقرب لله عز وجل اه بها. ومن هنا نستشعر مثلا ما يتعلق - [00:31:40](#)

الاعمال القلبية محبتك لاخوانك في هذه العشر اجرها اعظم من محبتك لهم في غيرها الاخاء آآ الالفه والتآلف هكذا الاعمال اللسانية اعترافك بالفضل لاصحاب الحقوق في لاصحاب الخير والاحسان في هذه العشر. يعظم اجرک - [00:32:05](#)

وابوك بعض الناس اذا رأى صاحب احسان قلل من احسانه من باب الحسد. يا اخي انت تعصي الله بذلك. انت التي انت الذي تتضرر بمثل هذا. اعترف لاصحاب اب الفضل بفضلهم واثني عليهم لعلك تكون سببا من اسباب اقتداء الناس بهم في الخير فيعظم اجرک

وثوابك عند رب العزة والجلال - [00:32:26](#)

ذلك الذي اطعم اطعم الفقير والمسكين والمحتاج وبث فضله للناس اذن على عليه في مجامع الخلق حتى يقتدى به خصوصا في هذه العشر اثني عليه في هذه العشر ويعظم اجرک. من اقتدى به بسببك كان هذا من اسباب - [00:32:48](#)

نيك لاجر وثواب مثل اجر من عمل بكلامك لا تستنقص الخلق هكذا مثلا في اعادة الحقوق لاصحابها في هذه العشر المباركة اذا اعدت الحق لاصحابه يعظم اجرک ويكون اجرک وثوابك اعظم عند رب العزة والجلال - [00:33:08](#)

ومن ثم لا نقصر هذا على اعمال محصورة فقط بل كل عمل صالح في هذه العشر يعظم اجره وثوابه عند رب العزة والجلال ومن هنا فان الامام والخطيب ينبغي بهم ان يجعلوا الناس يكثر من اعمال الخير وان يحتسبوا الاجر والثواب - [00:33:30](#)

في جميع امورهم حتى في مأكلهم ومشربهم وفي منامهم خصوصا في هذه العشر فيعظم اجرهم وثوابهم انت تتناول وجبة الطعام في هذه العشر تقرب بها الى الله عز وجل من خلال - [00:33:52](#)

نيتك ان تكون طاعة لله وسبب قوة على اعمال الخير والبر والاحسان. فيعظم اجرک بمثل ذلك وهكذا بالنسبة للاب والزوج ينبغي بهم ان يعودوا من تحت ايديهم ومن معهم على استشعار عظم هذه العشر المباركة - [00:34:09](#)

يتقربون الى الله عز وجل فيها بجميع اعمالهم التي يؤديونها ليس لعمل دون عمل اخر وهكذا فيما يتعلق بالابتسامة الجيدة يا اخي اكثر من ابتسامتك في هذه العشر فان تبسمك في وجه اخيك صدقة - [00:34:32](#)

في هذه العشر العمل الصالح احب الى الله تعالى وخير من العمل في غيرها. وبالتالي اكثر من ابتسامتك في هذه العشر المباركة. هكذا بالنسبة للتأمل والتفكر في الكون وعمل صالح فاكثر منه في هذه الايام المباركة لانه عمل صالح فيدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من - [00:34:53](#)

من ايام العمل الصالح فيها خير واحب الى الله من هذه العشر تعارف الانسان مع غيره قرابة يتقرب بها لله. وفي هذه العشر يعظم اجر الانسان فيها بعض الناس يخصص من وقته لارشاد التائهين خصوصا في اه مكة وفي المدينة وفي الطرق بينهما. صحيح. يتقرب - [00:35:20](#)

لله عز وجل يقول هذه العشر المباركة اجري وثوابي عند الله اعظم وبالتالي فانا ساخص نفسي لارشاد التائهين يتقرب بذلك لله عز وجل. ومن امثلة هذا بعض الشباب الذين يأتون مع الكشاف - [00:35:44](#)

او غيره يتقربون بهذا العمل لرب العزة والجلال يريدون ما عند الله. يعظم اجرهم ويكثر ثوابهم بسبب هذا ايضا الشيخ سعد هناك اطعام الحاج وسقاية الحاج. نعم ايضا ما ذكرته الاخْت بسؤالها - [00:36:00](#)

كونك تتقرب الى الله بكأس ماء تعطيه لذلك الشخص الذي يبوس ريقه بسبب كثرة مشبه او بسبب تعرضه للشمس تتقرب بذلك لله ما اعظمه عند رب العزة والجلال. وهكذا عندما تطعم - [00:36:18](#)

ولو يسير الطعام ولو بحبة بيضة او بحلاوة تعطي طعامها لمن يبتهج بها ذلك الطفل الذي لم يجد الحلاوة الا قليلة فتعطيه حلاوة ليس ثمنها بالكثير لكنك ادخلت بها السرور والبهجة في نفس ذلك الصبي فتغير - [00:36:38](#)

قد تكون تتغير نظرتك الى الحياة بسبب هذا العمل البسيط. بل اعظم من هذا قد تكون لمسة عالية وآاه مزاح يسير مع ذلك الطفل تتقرب به الى الله عز وجل تدخل البهجة في نفسه ويكون له دور حسن في مجتمعه - [00:37:00](#)

في مستقبل ايامه تحوز به اجورا عظيمة من حيث لا تشعر ومن ثم فان هذا العمل الصالح اليسير قد يكون له اثار عظيمة وفضل كبير هكذا اذا كرمت اخوانك باستلقاء الكرامة الحسنة باي نوع من انواع الكرامة. عندما يكون التواضع محبوبا في سائر ايام السنة فان التواضع في هذه - [00:37:20](#)

الايام الفاضلة اعظم اعظم اجرا واكثر ثوابا عند رب العزة والجلال هكذا عندما نستشعر الحسنة العظيمة الكبيرة حسنة التوحيد عندما نتدارس التوحيد في هذه الايام يكون اجرنا وثوابنا اعظم من تدارسه في غيره. وهكذا ايضا فيما يتعلق بالتيسير على الآخرين في التعامل في - [00:37:47](#)

ما يتعلق بالتسامح مع الآخرين والتنازل عن بعض الحقوق عشر ذي الحجة موسم من مواسم العفو. موسم من مواسم الاعطاء. موسم من مواسم العمل الصالح ومنها هذه الاعمال الحسنة التي - [00:38:15](#)

ذكرنا قبل قليل هكذا عندما تتقرب الى الله عز وجل حسن سمتك باختيارك للباس اللائق باختيار المرأة لباسها تتقرب بذلك لله عز وجل يعظم اجرها. اذا كان هناك اصحاب واصدقاء يكون من - [00:38:31](#)

وما معهم يتقرب بالله عز وجل بخدمتهم يكون قد حاز الاجور العظيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب خيرهم

لاصحابه. خير الاصحاب خيرهم لي اصحاب وبه. وهكذا عندما نتقرب الى الله عز وجل - [00:38:53](#)

الاخلاق المتعلقة بالعبادة والحياء اجرها في هذه العشر اعظم من اجرها في غيرها وكذلك ايضا عندما يتقرب الانسان الى الله جل وعلا برحمة الخلق يكون قد حاز ولو كان مجرد شعور قلبي بالشفقة عليهم. هم. فانه يحوز اجورا عظيمة ويعظم الاجر في هذه العشر -

[00:39:13](#)

المباركة مثل هذا ايضا رضا الانسان عن ربه جل وعلا واستسلامه لامره في هذه العشر اجره اعظم من اجر من الايام آ الآخري. هم.

وهكذا في بقية اعمال الانسان التي يتقرب بها الى الله جل وعلا - [00:39:40](#)

اجر هذه الاعمال الصالحة في هذه العشر المباركة مضاعف وثوابه اكثر واعظم عندما يتقرب الى الله العبد بالا يتكلم بكلمة تحسب

عليه في يوم القيامة يكون صمته وعدم تكلم وعدم تكلمه في هذه العشر اعظم اجرا وثوبا - [00:40:01](#)

عند رب العزة والجلال. نعم. طلاقة وجهك اه حسن استقبالك لغيرك تعظم به اجره في هذه بالعشر المباركة. نعم شيخ سعد لنا آ

استدراكا للوقت ايضا معكم. هنالك من يعني آ يحاول ان يرجف - [00:40:27](#)

بين المسلمين في مواسم الطاعات في مواسم الخير والبركات. فينشر شيئا من رسائله السيئة. رسائل تحذيرية وكأنه بفعل المجتمع

المسلم فيحذر من امور ليست بحقيقة ولا تستند الى آ شواهد حقيقية وانما هو من باب ارجاف من باب اخافة - [00:40:47](#)

المسلمين سوف يخدم عليكم ايام كذا وليالي كذا. يخوف الحجاج والعمار من امور وهمية. آ ماذا يقال لمثل اولئك الذين يسيئون الى

المسلمين لا يجوز للمسلم ان يزعم اخوانه المسلمين - [00:41:07](#)

باي نوع من انواع الازعاج ومن ذلك هذه الرسائل والمكالمات التي تعود بالظفر والسوء على المسلمين ومنها اخبار انتشار السوء

والفساد مما يهون السوء والفساد على الناس وبل المستحب للانسان ان ينشر اخبار الخير ليقتدى بتلك الاخبار ويكثر عمل آ عمل

الخير - [00:41:24](#)

والصلاح بين الناس وبالتالي هذه الرسائل يجب على الانسان قبل ان ينشرها او ان يعيد ارسالها ان يفكر فيها ما ثمرتها؟ وما نهاية

امرها؟ وهل تنشر الخير والصلاح بين الناس؟ او تكون بظد هذا؟ هل تؤلب الناس على ولي الامر - [00:41:54](#)

هل تفرق الناس وتجعلهم شيئا واحدا؟ هل تجعل الناس يقتتلون ويتعادون او تؤلفهم وتجمع بينهم الانسان لله عز وجل بالتفكير في

هذه الرسائل قبل اعادة نشرها. هكذا مما انبه عليه في هذه الايام ان - [00:42:17](#)

تعود الانسان على كظم الغيظ فيها فان كظم الغيظ عمل صالح واجره وثوابه في العشر اعظم واكثر فتعلم في هذه العشر كيف تمسك

اعصابك لتحوز بذلك الاجر والثواب العظيم فيما يتعلق اه بهذا عندما لا تستجيب لغضبك - [00:42:37](#)

ولا تندفع نحو تصرفات تكون عاقبتها سيئة عليك وعلى غيرك حينئذ ستتعلم من هذه العشر ما يعود عليك بالنفع والخير في بقية

ايامك ينبغي بنا ان نستشعر المسؤوليات الملقاة على عواتقنا في هذا العشر خصوصا اصحاب الاعمال ممن يؤدون - [00:43:00](#)

ان عملا في هذه العشر سواء كان عملا عاما او عملا خاصا. ومن امثلة ذلك مثلا آ رجال الشرط آ رجال اه الجهات الرسمية التي

تعمل في خدمة الحجيج والقيام على شؤونهم وهكذا الجهات الخاصة عندما يكون هناك - [00:43:23](#)

طوف عنده موظفون ينبغي ان يستشعر الموظفون ان هؤلاء الذين اتوهم يتقرب الى الله عز وجل بخدمتهم. وليست المسألة مجرد

اخذ اجرة على عمل. لا انت تتقرب الى الله بالقيام على شؤون هؤلاء. اولاهم ضيوف الرحمن. وثانيا هذا عقد عقده بينك وبين -

[00:43:43](#)

ان صاحب العمل يجب عليك الوفاء به والوفاء به في هذه العشر اعظم اجرا واكثر ثوبا عند رب العزة والجلال كما ورد في الخبر

وهكذا في سائر امورنا نستشعر عظم المسؤوليات الملقاة على عواتقنا في هذه العشر المباركة - [00:44:10](#)

اعظم من استشعارنا لذلك في بقية ايام السنة. لان الاجر والثواب فيها مضاعف على غيرها من الايام هكذا في المسارعة في الخيرات

وعندما تجد عملا صالحا ينبغي بك ان تسارع - [00:44:29](#)

اليه في هذه العشر لان المسارعة الى الخيرات في هذه العشر اعظم اجرا واكثر ثوبا. قال تعالى فاستبقوا الخيرات وهكذا الاخلاق

الجميلة والفاظلة من النبل في التعامل من حسن من حسن الاخذ والاعطاء كذلك - [00:44:47](#)
بتعاملك يا صاحب التجارة يا صاحب المحل التجاري صاحب البقالة تقرب الى الله عز وجل باحسان التعامل مع غيره فانك بذلك
تحوز في هذه الاجورا اعظم مما تحوزه باعمال مماثلة في غيرها من الايام - [00:45:08](#)
عدم الغش في التجارة عدم بيع سلعة منتهية صلاحيتها هذا التزامك بمثل هذه الامور تعظم به اجورك وثوابك عند رب العزة والجلال
لا شك ان الاعمال الصالحة والخيرة التي يقوم بها اصحاب هذه المسؤوليات - [00:45:28](#)

اه في مكة والمدينة وما حولهما هذه الايام مما نفاخر به ونعتز بالعمل الجيد الذي يقوم به اولئك الرجال والنساء الافذاذ الذين
يقومون على هذه الخدمات العظيمة صحيح. فالثناء عليهم في هذه العشر نتقرب به لله عز وجل. سواء كان ثناء عاما او كان ثناء
خاصا - [00:45:49](#)

ومن ذلك الثناء على هذه الدولة المباركة المملكة العربية السعودية لجهودها العظيمة واعمال الجلييلة التي تقوم بها في تيسير امور
الحجيج ومن اعظمها ما يتعلق باستقبال حجاج الدول الاخرى حتى من يكون بينهم وبينهم - [00:46:16](#)
هم آآ شئ من الامور السياسية غير آآ التي لم يحصل فيها تلاؤم ومع ذلك يتقربون الى الله عز وجل بحسن وفادتهم وحسن استقبالهم
وحسن ترتيب امور حجهم مما يجعلنا نستشعر - [00:46:42](#)

ان هذه الاعمال الصالحة تعلي درجتهم عند رب العزة والجلال وتكسبهم الخير والصلاح وحسن الثناء في دنياهم مع ما ينتظره من
الاجر عظيم والثواب الجزيل في اخرتهم. فاللسان معقود في الثناء على اصحاب الولاية. خادم الحرمين الشريفين وولي - [00:47:00](#)
في عهده بارك الله فيهم. ومن يقوم معهم من اصحاب الولاية؟ من اه سواء من كثرت مسؤوليته اه من بعدهم من وزير الداخلية الى
من قلت مسؤوليته. الجميع يؤدون اعمالا صالحة - [00:47:23](#)

نرجو لهم في هذه العشر ان تضاعف اجورهم وان يكثر ثوابهم وتتقرب الى الله عز وجل بالدعاء لهم فتقرب الى الله عز وجل بالثناء
عليهم نتقرب الى الله عز وجل جمع الكلمة عليهم - [00:47:43](#)
تأليف القلوب عليهم لانا نعلم ان الله جل وعلا يرضى عنا بذلك فنحن نفعل ذلك لمصلحة انفسنا في اخرتنا. نتقرب الى الله سبحانه
وتعالى بمثل هذا الامر. وهكذا من يقوم - [00:48:01](#)

توجيه الحجيج بما يعود عليهم بالنفع في دنياهم واخرتهم. او يكون توجيهها لعموم المسلمين. نعم. ومنه اصحاب الاقلام الطيبة
 واصحاب العمل الاعلامي الجيد. ومن ذلك ما تقومون به في هذه الاذاعة وفي بقية الاذاعات الطيبة التي توجه الخلق الى عبودية الله
عز وجل والى التزام الاخلاق الفاضلة - [00:48:21](#)

في جميع ايام السنة وخصوصا في مواسم الخير ومناسبات الفضل من مثل عشر ذي الحجة. نعم. فالجميع مشكورون جزاهم والله
خيرا جزاكم وبارك الله في جهودهم. وتقدم لك اخي الاستاذ محمد بالشكر على حسن ترتيبك لهذا اللقاء. حفظك - [00:48:47](#)
كما نشكر اخواني ممن يقوم على هذا اللقاء من فنيين ومخرج بارك الله فيهم جميعا حياك وجزاهم الله خيرا واسأل الله عز وجل ان
يتقبل من الحجيج حجهم اللهم امين وان ييسر لهم امورهم وان يجعلهم ممن ادى النسك على خير وجه. نعم. كما - [00:49:07](#)

جل وعلا ان يعيدهم الى بلدانهم سلمت سلمت اه جوانبهم من كل سوء. نعم. وسلموا من كل اذى. نعم. كما اسأله جل وعلا ان يتقبل
منهم حجهم. يا رب. وان يجعلهم - [00:49:27](#)
قيل في كل امورهم. نعم. واسأله جل وعلا الا يخيب امال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها من الحوز الاجر والثواب في مشاركة
اخوانهم سواء بدعوة صادقة او بعزم اكيد ورغبة في سلامة الحجيج. من تمنى للحجيج سلامة عظم اجره عند الله. ومن دعا -

[00:49:42](#)
رب العزة والجلال للحجيج بان يسلمهم وان يمكنهم من اداء نسكهم كان مأجورا مثابا على مجرد دعوته التي دعا بها ويكون له نصيب
من اجور حجاج بيت الله الحرام. بارك الله فيكم جميعا. جزاك الله خيرا. ووفقكم الله لكل خير. اللهم امين - [00:50:08](#)
جعلكم من الهداة المهتدين. اللهم امين بارك الله فيكم ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري المستشار بديوان

الملكى. وعضوى هئئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم فى هذا - [00:50:28](#)

الموضوع الهام جدا حول العشر من ذى الحجة. اىضا مثل مستمعينا الكرام شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات. شكرا لكل من تواصل معنا. موعدنا يتجدد واياكم ما شاء الله آآ فى الاسبوع القادم باذن الله تعالى. حتى ذلكم وكل حين. هذه اطيب تحية منى

محمد القرنى ومن زميلى محمد - [00:50:42](#)

تصويلح ومصطفى الصحفى اطيب تحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضى ربنا لتعلو درجاتنا فى

الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرئ للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق - [00:51:02](#)

لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالى الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها

الا انت. واصرف عنا سينها لا يصرف عنا اله الا انت اخلاقنا. يأتىكم فى الاوقات التالية. مباشرة الاثنين - [00:51:36](#)

عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها فى السماء - [00:52:06](#)